



كلية الآداب . قسم : اللغة العربية

المادة: مدخل إلى النقد

الفرقة: الأولى (لائحة جديدة)

الزمن: ساعتان

إجابة اختبار مدخل إلى النقد الأدبي الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012 . 2013

مجموع درجات هذا الامتحان عشرون درجة

1. أكمل ما يلي:

أ- معنى النقد في اللغة: ورد في لسان العرب لابن منظور أن: النَّقْدَ هو: تَمْيِيزُ الدَّرَاهِمِ وإِخْرَاجُ الزَّيْفِ مِنْهَا. ثانياً: معنى النقد في الاصطلاح: هو علمٌ يبحث في طبيعة الأعمال الأدبية، وخصائصها، وقيمتها الفنية، يتعلق بالحكم عليا، وتمييز الجيد من الرديء منها سواء أكانت هذه الأعمال شعرية أم نثرية. ويرى "جولدمان" أن «النقد الأدبي أولاً وقبل كل شيء هو الدراسة العلمية للأثر وهذه الدراسة تخصص على أساس فهم وتفسير الأثر».

ب- لقد انتقد النابغة شعر حسان جهتين، تتصل الجهة الأولى «بالصياغة واختيار مفرداته اللغوية؛ حيث قال: "الجففات" وهو جمع يدل على القلّة، ومجال الفخر كان يقتضيه إظهار الكثرة، مبالغة في الكرم بأن يأتي بجمع التكسير: "الجفان"، كما عاب عليه قوله: "يلمعن بالضحى"، وأحسن منه أن يقول: "يبرقن بالدجى"؛ لأن الضيف بالليل أكثر طروقاً. وأيضاً قوله: "يقطرن من نجدة دماً" لأنه يدل على قلة القتل» وكان حقه أن يقول: يجرين أو يسلمن من جدة دماً.

أما عن الجهة الثانية التي انتقد "النابغة" من أجلها قول "حسان" فهي تتصل «بالمعنى العام لسياق الفخر، حيث ترك "حسان" الفخر بأبائه، وافتخر بمن ولدت نسائه»

ت- "أوس بن حجر"، "الحطيئة"، "زهير"، "كعب بن زهير"، سموا بـ "عبيد الشعر" لأنهم صبروا على قصائدهم حولاً كاملاً دون كلل أو ملل لتخرج في أبهى صورة إلى الناظرين إليها، أو المقبلين عليها بالفحص والنقد، ولذا سميت قصائدهم بـ "الحوليات".

ث- والإقواء: هو عيبٌ من عيوب القافية، يظهر عند اختلاف حركة الروي . ومعروفٌ أن الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القافية . «وذلك أن يختلف إعراب القوافي فتكون قافية مرفوعة وأخرى مخفوضة أو منصوبة». وقد ظهر في شعر النابغة الذبياني وذلك في قوله:

أمن آل مية رائح أو مُغندٍ *** عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزودٍ

زعمَ البوارحُ أنّ رحلتنا غداً *** وبذلك خبرنا الغرابُ الأسودُ

ج- معنى الانتحال في اللغة: يُقال: انتحل فلان شعر فلان أو قول فلان إذا ادّعاهُ أَنَّهُ قائلُهُ، وتنتحلُهُ: ادّعاهُ وهو لغيره، ونحل الشيء أعطاه أو وهبه أو خصه به، وانتحل الشيء ادعاه لنفسه وهو لغيره. ونحلّه القول ينحلّه نحلاً: نسبه إليه، ونحلنّه القول أنحلّه نحلاً: إذا أضفت إليه قولاً قاله غيره، وادعيتّه عليه. ويُقال: نُحِلَ

الشاعر قصيدةً إذا نُسبت إليه وهي من قيل غيره. أما معنى الانتحال اصطلاحاً: هو ادعاء شعر الغير، وذلك من خلال «وضع قصيدة ما أو بيت من أبيات وإسناد ذلك لغير قائله».

ح- كشف معاوية عن توجه إسلامي أخلاقي؛ حيث ذم أغراضاً من الشعر، رأى فيها منقصة من قدر القائل وكرامته، وهي:

- (التشبيب) بالنساء، والتغزل فيهن، والتصريح بمفاتهن.

- (المديح) بغرض التكسب، لأن هذا يشبه التسول.

- (الهجاء) لما فيه من ذكر الأعراض وما يرتبط من الحط من شأن الآخرين والنيل منهم.

خ- سمات النقد في العصر الجاهلي هي: الانطباعية و الجزئية و عدم التعليل و العصبية القبلية

2 . من خلال دراستك لبيئات النقد الأدبي في العصر الأموي .. استنتج أبرز سمات النقد في هذا العصر من وجهة نظرك أنت.

يستنتج الطالب الإجابة وذلك من خلال المراجع التي طالعها في المكتبة.

3 . مارست "سكينة بنت الحسين" النقد الأدبي، فكانت تقترح على الشعراء ما يصلح أشعارهم، من تعديل للمعاني أو استبدال للألفاظ حتى يستقيم شعرهم .. اذكر الأمثلة الدالة على ذلك.

الإجابة:

مارست "سكينة بنت الحسين" النقد الأدبي. في مجلس أشبه ما يكون بالصالون الأدبي، حيث كانت تعقد مجلساً أدبياً يلتقي فيه الشعراء، فينشدوا أشعارهم، وتفاضل بينهم، وتنتقد ما لا يروق لها من شعر، وتقترح عليهم ما يصلح أشعارهم، من تعديل للمعاني أو استبدال للألفاظ حتى يستقيم الشعر، والأمثلة الدالة على ذلك كثيرة:

فقد انتقدت بيت "نُصِيب":

أهيمُ بدعدٍ ما حَيِّبُ فَإِنْ أُمْتُ	فواحزنى من ذا يَهيمُ بها بَعدي
--------------------------------------	--------------------------------

فالشاعر ليس له هم إلا من يتعشقها بعده، ولذا اقترحت عليه أن يقول:

أهيمُ بدعدٍ ما حَيِّبُ فَإِنْ أُمْتُ	فلا صلحتُ دعدٌ لذي خُلَّةٍ بَعدي
--------------------------------------	----------------------------------

وانتقدت قول "الأحوص":

باتا بأنعم ليلة وألدها	حتى إذا وضَحَ الصبأحُ تفرقا
------------------------	-----------------------------

ورأت أن الأولى تعانقا بدلاً من تفرقا.

وانتقدت قول "جميل":

ألا ليت شعري هل أبيتَ ليلة	بوادي القرى؟ إني إذا لسعيد
لكل حديث بينهن بشاشة	وكل قتيل عندهن شهيد

فقالته له: جعلت حديثنا بشاشة، وقتلانا شهداء.

كما وازنت "سكينة" بين شعر لامرئ القيس، وشعر لكثير عزة في معنى واحد، إذ قالت لكثير: يا ابن أبي جمعة، أخبرني عن قولك:

وما روضة بالحزن طيبة الثرى	يمج الندى جثانها، وعرارها
بأطيب من أردان عزة موهنا	وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

ويحك، وهل على الأرض زنجية منتنة الإبطين توقد بالمندل الرطب نارها، إلا طاب ريحها؟! ألا قلت كما قال عمك امرؤ القيس:

ألم تزياني كلما جئت طارقا	وجدت بها طيبا، وإن لم تطيب
---------------------------	----------------------------

وتعكس التعليقات النقدية السابقة مدى ما تمتعت به السيدة "سكينة" من تمتع ذوق نقدي راقٍ، وثقافة أدبية متميزة، وعلم بطبيعة المرأة، وما يحسن في الغزل وما لا يحسن.

=====

4 . اعرض رأيك بإيجاز في قضية "اللفظ والمعنى".

يعرض الطالب رأيه ووجهة نظره في القضية

=====

5 الأبيات الآتية **انقلها** إلى ورقة الإجابة **مضبوطة بالشكل**، ثم **اذكر القائل** لكل بيت، و **حدد** موضع

النقد في البيت، و**علق** عليه تعليقا نقديا **موجزا**:

أولاً : الضبط بالشكل:

- 1) عُمَيْرَةٌ وَدَعَّ إِنَّ تَجَهَّزَتْ غَادِيًا *** كفى الشَّيْبُ والإِسْلَامُ للمرء ناهيًّا
- 2) يَأْتَلُقُ النَّاجُ فَوْقَ مَفْرَقِهِ *** على جبينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ
- 3) شَفَاها مِنَ الدَّاءِ العُضَالِ الَّذِي بِها *** عُلَامٌ إِذَا هَزَّ القَنَاةَ سَفَاها
- 4) لمياء في شفتيها حوة لعس *** وفي اللثات وفي أنيابها شنب

ثانياً: القائل:

- أ- سُحَيْمُ عَبْدُ بَنِي الحِمْيَرِ
- ب- ابن قيس الرقيات
- ت- ليلى الأخيلية

ثالثاً: موضع النقد في البيت والتعليق النقدي عليه:

(1) عُمَيْرَةٌ وَدَعَّ إِنَّ تَجَهَّزْتَ غَادِيًا * كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيًا**

أنشد سُحَيْمُ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ الْبَيْتَ السَّابِقَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَوْ قَدَّمْتَ الْإِسْلَامَ عَلَى الشَّيْبِ لِأَجْرَتِكَ، وَيَلَاظُ أَنْ نَقْدَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلشَّاعِرِ كَانَ نَقْدًا أَخْلَاقِيًا.

(2) يَأْتَلِقُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرَقِهِ * عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ**

لقد مدح "ابن قيس الرقيات" الخليفة "عبد الملك بن مروان" بالبيت السابق؛ ولكنه وصف الخليفة الأموي المسلم بأنه يرتدى تاجاً كملوك العجم. بالإضافة إلى أن المدح وخاصة للملوك لا يكون بذكر الصفات الجسدية كالحسن ونضارة الجبين لأنها أوصاف جسمية يشترك فيها كثيرون، ولكن يكون المدح بالصفات النفسية، فالممدوح مثل الخليفة ومن على شاكلته من ملوك وأمراء إنما يتطلعون إلى المدح بالصفات المعنوية مثل: الشجاعة وعلو المكانة والرفعة والملك والحكمة والسماحة والجود والعطاء وغيرها من مكارم الأخلاق ... وهي فضائل أخلاقية سامية.

(3) شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الغُضَالِ الَّذِي بِهَا * غُلَامٌ إِذَا هَزَّ القَنَاةَ سَقَاها**

ورد هذا البيت ضمن قصيدة للشاعرة: لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ تمدح فيها "الحجاج" وقد عاب الحجاج قولها (غلام) لأنها كلمة تدل على الجهل والطيش وقلة الخبرة والتجربة - وهذا لا يناسب ذكاء الحجاج وسطوته، التي عرف بها، وكان الأفضل لو قالت (همام - شجاع).

(4) لمياء في شفيتها حوة لعس * وفي اللثات وفي أنيابها شنب**

يباعد "الكميت" بين الكلمات، دون مراعاة النظير. بمعنى الأُنس هو شيء روحي ومعنوي فيقال استأنس بهم أي تحدث إليهم واقترب منهم فأُنس بهم وأنسوا به. أما الشنب فهو صفة تكون في الأسنان ويقصد به الرقة والعذوبة والرائحة الطيبة. وقد جمع الكميت بين المعنيين أو الصفتين رغم ابتعادهما وكان عليه مراعاة النظير.

أستاذ المادة/

د. أحمد شحاتة محمد علوانى